

تفسير السعدي

وَإِنْ مَا نُرِيدَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّ مَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ

يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: لا تعجل عليهم بإصابة ما يوعدون به من

العذاب، فهم إن استمروا على طغيانهم وكفرهم فلا بد أن يصيبهم ما وعدوا به، { إِمَّا

نُرِيدَنَّكَ } إياه في الدنيا فتقر بذلك عينك، { أو نتوفينك } قبل إصابتهم فليس ذلك شغلا لك

{ فَإِنَّ مَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ } والتبيين للخلق. { وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ } فنحاسب الخلق على ما قاموا

به، مما عليهم، وضيعوه، ونشبههم أو نعاقبهم.